



من دفتر الوطن

الدعاة

وضاح عبد ربه

كلما نشرت مقالة في هذه الزاوية، اختارت الزميلة لارا توما (المديرة الفنية) الصورة أعلاه لترفقها بها.

هذه الصورة صرفاً أكثر من شهر سنوات، أي من مر «الوطن» ونشرها الآن بمنزلة خدعة بصرية للقارئ، وتحديداً للقارئات، في محاولة - غير مقصودة مني طبعاً - لافتتاحهن أن رئيس التحرير شاب ولم يفتق شعره بعد، وأنه ينبع بالحياة كما هي سورية (تماشياً مع إعلانات معرض دمشق الدولي في دورته السابقة).

ومن هنا يأتي صدمة عاقيبة كانت أو قلبية، أتعرف من خلال هذه الزاوية ونشرها أن أعد أشياء كثيرة هذه الصورة، وأثنى فقدت ما يكفي من شعر

ومن لياقة بحيث إن قلبي يكاد ينبع بالشعر ليستمر في الحياة. وسيق أن أغلقت في حفل التكريم العاشرة لصدر «الوطن» أن الصحافة مهنة فقد الشفر، وأن أغلبية الصحفيين ضالعون، علماً أنه ليس هناك أى دراسة علمية تربط بين المهنة وفقدان الشعر، لكن من

خلال نظره سريعة إلى صدور المصادف من الصحافيين، من السهل استنتاج هذا الارتباط وخاصة التزوجين منهم، والغريب في سوريا أن الصحفيين وحدهم من يفقد شعره بهذه السرعة القاتمة، وكذلك نسبة كبيرة من المتزوجين، وكيف إذا كان صحيحاً ومتزوجاً في الوقت ذاته؟

ومن خلال فراءاتي المتعددة لهذه المصيبة إلا أنني لم أجد ما يثبت حتى الآن إن كان الصعل متعلقاً بالصحافة أو بالزواج أو بأمر آخر نجهلها من عشر البشر.

ولكون الحديث عن الصحافة والإعلام، وليس عن - معاذ الله - من المفارقات اللافحة أن وزراء الإعلام الذين تعاقبوا على سوريا - وما

شا الله ويخذل العين - شعورهم كان كثيناً في حين كانوا يقرون يومياً بادارة جيش من الصحفيين من دون أن يتأثر عدد منهم بمصيبة الصعل، وأنكر أن وزير الإعلام الأسبق الدكتور محسن بالل كان أكثر الوزراء كثافة في الشعر - لا يزال - وكذلك الوزير عذان محمود، الذي يحتفظ بي وعمنا هذا وهو سفيرنا في طهران، بكلام فروته الرأسية.

الوزير عز الدين الزعبي دخل إلى الوزارة بعد محدود من الشعر وغادرها بالعدد ذاته، من دون أن يسمح لأى من الصحفيين والصحفيات، وللعمل الإعلامي بشكل عام، بالتأثير فيه، أما الوزير رامز ترجمان، فهو أيضاً كثيف الشعر نسبياً، فقد الكثير من خلا فترة وزارته لعدة أسابيع، أنها الخلافات التي كانت دائمة مع عدد من زملائه في الحكومة الذين لو أتيحت لهم الفرصة آنذاك لما تركوا شعرة في رأسه.

الوزير الجديد عز الدين سارة يشبهنا، وهذا يعني لأنه آت من المؤسسة الإعلامية السورية وفقد شعره وقت مبكراً من عمله في الإعلام حال

الكتير هنا، وأحمد له أن يقاد الوزارة وأساسه شعر واحدة نظراً للهجوم الشرس الذي تعرض له بعد استلامه المنصب بساعات.

وأيضاً الوزير مهدي دخل آلة، وبكم عمل الصحفي قبل توقيعه المنصب، كان يشبهنا، لكنه أثبت لنا جميعاً ومشكوراً، أن الشعر ليس ضرورياً لسحر مستشارات سوريا، فما أعرف أنه تزوج بعد وفاة

زوجته الأولى رحمة الله، وهو شبه خال من الشعر، ما جطني أتفاءل بأن السوريين لا يعنون أهمية كبيرة على حرم فروة الرأس، وأنهن يبحثن عن المضمنون لا عن الشكل.

الوزير عز الدين كان أيضاً من بين شاعرنا نحن الصحفيين، لكنه كان دبلوماسياً وسفريراً قبل أن يكون وزيراً، ودخل سيرته المهنية تزوج أيضاً وأثبت أن كافة الشعر لا علاقة لها بالحب والزواج.

والأمانة الصحفية، يجب أن أقول إن العمل الدبلوماسي يبدأ له تأثيراته أيضاً في ساقط الشعر، والدكتور فيصل القداد وعد كبير

من الدبلوماسيين السوريين ومنهم الدكتور حبيب خير مثال على ذلك، وهناك عدد آخر كثير لسانه بصيد تعاهد، وبقي الوزير ولد

العلم بهوهه وببرودة أعمصاه حافظاً على الحد الأدنى من الشعر، وربما كان ذلك ضرورياً ومن باب الرمز إلى الإبقاء على «شعرة

معاوية» في علاقات سوريا مع الدول العربية والأجنبية.

وكيف لا تستيقظ في تعداد كل الأعمال التي تؤدي بشكل مباشر إلى تساقط الشعر في سوريا، ومحطاً على ما تبقى من شعر في رأسه، أكتفي بهذه المقدمة، وإن أتفقه بكلمة تجاه العمل الذي أوّل الحزبي،

ويمكن تأكيده لن انترق إلى رئاسة مجلس الوزراء أو إلى مكتب الأمانة الوطنية ولا إلى أعضاء القيادة القطرية «ذكرت فقط من كانا وزيرين

لإعلام سابقاً، وحكم أن أتفرق إلى وزارة الداخلية وضباطها، أو إلى بعض المشائخ والخوازنة والمطاراتة والسداد الذين وجداً طريقاً

للتهرب من هذه المصيبة من خلال اللغة التي يضعونها في روسومهم تختفي الكثير عنهم، وأضيف قل إن الحرف التي شنت على سوريا

كانت كفيلة بمساقط شعر كل السوريين، لكن وله الحمد، أتفق في تحقق أهدافها، وربما من آمن بالنصر من الساعات الأولى حافظ على

فروعه كاملة، أو على الحد الأدنى منها، بخلاف الآخرين، وانظروا إلى روسوم العارضات السورية لتدركوا من هذه النظرية المترفة التي توصلت إليها، وأنا أتابع نشرات أخبار القنوات العالمية طوال

السنوات السبع الأخيرة، وبالوصول إلى الصورة والخدمة، سبق قوله، وهو كثر إنه لا يليق بي كصحفي أن أدفع القاريء، لكنه أثبتت كل المغارى وجهة نظر هذا القائل التي

أصرّها، لكنه أثبتت مناسبة شعر كل المغارى وجهة نظر هذا القائل التي

عدد من الوزراء في كونهما شاعر، ولوهله الأولى، وأنه أستمع إلى

«إنجازاتهم» و«خطفهم» و«رأيهم» ورأيهم في سوريا؛ وأن العرب انتهت منذ زمن بعيد وبدانة من سنوات إعادة بناء البشر والجسر وبدانة من هذه

المرحلة لتدخل مرحلة إرشاد المواطن إلى كيفية إدارة محفظته المالية

وتوجيهه لاستثمار الثانق من راتبه في الأسواق المالية والبنوك

الحكومة ليجني أكبر رقم ممكن من الأرباح وتزداد «بحبوحاته» التي

بات يمتنع بها في ظل النمو الاقتصادي المتراجع في بلدنا.

وأشكر الله وأحمده، أنه خال هذه التدوة بالذات فتح المجال للمداخلات،

فسمعت من ذكر المحاضرين أننا في سوريا وتحت الحصار وبحالة

حرب، وأن أحداً من المسؤولين لم يستوعب كلمة واحدة مما قالوه، وأن

أجل الموجودين بين يغترفات أو مئات الآلاف من الديارات السورية

حافظوا على الحد الأدنى من المستوى العيشي له ولعائلته.

سامح الله الزملاء في القسم الغنوي على هذه الخدعة، وأرجو أن يوفوني

له، كما وافق الوزيرين بهمدي دخل الله وعذان مهان، لا أقصد

التوقف بالعمل الوزاري، كلاً يسب فمه ويتوطّل الشائعات، بل في

تجاوز مشكلة الصعل التي باتت ترسّخ وترتسم في فروتى أكثر فأكثر.

أقول قولي هذا وأستقرّ للله عسى الآقرأ أم الأولاد والمسؤولون

هذا الزاوية.

مروان خوري يغني الحب في دمشق



| الوطن

أحيا الفنان اللبناني الشامل مروان خوري حفلأً غنائياً ناجحاً في فندق الداما روز في دمشق بمناسبة عيد العيد.

وقدم خلال الحفل مجموعة من أغانيه الخاصة أو الأغاني التي لحنها وألفها لفنانين، منها: كل القصائد، قصر الشوق، الدلعونا، مرت، سنة، يتمنون، أكبر أناي ومغرم وغيرها الكثير.

«الوطن» تنشر لقاءً مع خوري في أعداد قادمة.

يافعة سورية تحقق المرتبة الأولى عالمياً في الرياضيات العقلية

| وكالات

برغم أنه لم يتجاوز عمرها الثاني عشر ربيعاً، تمنت الموهبة العلمية السورية نور ليث إبراهيم من تبني المركز الأول في المسابقة العالمية للرياضيات العقلية التي عقدت مؤخراً في ماليزيا حيث تقدمت على ٣٠٠ متسابق من مختلف دول العالم لتصوّغ أنموذجاً سورياً مشرقاً في حلّ المعلم والتشريع.

وفي حدث لوكلة «سانا»، أوضحت نور أنها طالما كانت طالبة متقدمة من الصفر

في مادة الرياضيات وحصلت المراتب الأولى في مختلف مسابقاتها العلمية المتقدمة التي دفعها بكل الإمكانيات المتاحة للتتويج بمسيرتها العلمية المتقدمة.

فجاءت الموهبة حباًً لها، حيث تقطّع مع أسرتها.

وقالت فز ب المركز الأول في المسابقة العقلية حيث قدمت على ٢٤ متسابقاً من مختلف مسابقاتها في المسابقة العالمية.

ماليزيا بابن ٣ من مختلف دول العالم وحصلت على المركز الأول على

الدول العربية والعالمية المنافسة حيث قدمت على ٢٣ متسابقاً في مسابقة سباقها.

وأشارت إلى أن مشاركتها وفخرها في المسابقة أعطاها حافزاً لمواصلة سيرتها

العلمية وسعياً لتحقيق المزيد من النجاحات لتكون فخرًا لوطنه ولبنانها.

مضيفة: أهدي هذا النجاح بلدي الغالي سورياً شعباً وقيادةً ولأطفال وطني وشهداته.

يشار إلى إبراهيم من مواليد محافظة دير الزور وتتمنى بملكات شعرية

حصلت من خلالها على مراتب متعددة في إلقاء الشعر إضافة إلى ملكاتها العلمية الأساسية.

يمدي زوجته بطاقة المعادة نفسها منذ ٢٩ عاماً

| وكالات

وأوضح الكاتب كين مايرس على إرسال بطاقة المعادة نفسها لزوجته في عيد الحب، منذ ٣٩ عاماً، وصمم عضو رابطة الرومانسيين مايرس، بطاقة العادة بمناسبة عيد الحب في سبعينيات القرن الماضي، ولأول مرة تلقت الزوجة فاليريا بطاقة بهذه المناسبة من زوجها، عام ١٩٧٩.

ويقول: «اعتقدت طوال الفترة الماضية بأن زوجتي ستصاب بخيبة أول

البطاقة من فتيات العائلة التقليدية».

ولا تزال الرومانسية موجودة في العلاقة بين الزوجين مايرس رغم

من الحياة المشتركة.

واعتبرت البطاقة بالكلمات التي تراحت عبر السنوات، إلا أن كين يجد دوماً مكاناً يكتب عليه معاهدة لزوجته.

واعتبرت الزوجة فاليريا بتعلقها بهذه البطاقة البريدية التي أصبحت على

مر السنين شيئاً خاصاً بالنسبة لها، وهي في حالة جيدة.

أطباء يخرجون حلواناً بحرياً حياً من يد طفل

| وكالات

آخر أطباء أمريكا يخرجون حلواناً بحرياً حياً من يد طفل، في حادثة نادرة ودخل الحلوان إلى يد الطفل بعد أن جرح الأخير أثناء السباحة في البحر بعد سقوطه على الصخور على أحد شواطئ كاليفورنيا، وتوجهه والدا الطفل إلى المستشفى مع طفلهما بعد أن لاحظوا أن التورم على يد الصبي أخذ بالارتفاع.

كما دهش الأطباء بينما قاما بفحص التورم لي Guerron على حلوان من نوع

Littorina scutulata داخل جسم الطفل، وتبين أن الحلوان يقي على قيد

الحياة وأسمر باللون الداكن، مما يدل على حجمه؛ مما يدل على قيد

أيام على الحادثة.

٥٥ مليار رسالة ترسل في اليوم عبر «واتس آب»

| وكالات

اعتبرت نائب رئيس تطوير الأعمال لشركة «واتس آب» نيراج أوروا أن الأسباب الرئيسية لنجاح التطبيق تكمن في البساطة واللائقة.

و جاءت تصريحات أوروا على هامش الدورة السادسة لفترة العادة للحكومات والهيئات الحكومية لتقديم التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة.

وأكّد أن عدد المستخدمين النشطين في «واتس آب» بلغ ١٢ مليوناً في الشهر، من ضمنهم مليار مستخدم يرسلون ٥٥ مليار رسالة يومياً، وأن جميع الرسائل النصية والصوتية عبر التطبيق مجمّعة.

وأضاف إن شعار «واتس آب» «أن لا إعلانات ولا ألعاب ومن دون أي حيل وخداع، وهنا يمكن سر النجاح».

الشرطة تحقق في قص شعر مراهقة

| وكالات

تحقق الشرطة الأمريكية، في حادثة غريبة خاصة بمرأة ووالدها، بعد قيامها بقتلها الأم.

أفادت شبكة «فوكس ٨» الأمريكية بأن مراهقاً عاانياً عاصلاً وقع عندما أجرأ الوالد

ابنته على قص شعرها، في بلدة «ميدينتون».

وبعد أن القص عندما اشتهرت الأم صورة ابنته قبل وبعد قص شعرها، متبرأة

أطراف باللون الداكن بمناسبة عيد ميلادها.

وكتبت الأم على «فيسبوك» تعليقاً على صور ابنته: «كانت هذه صورة

ابنتي قبل أن تصيب حذفها عندما عادت لمنزلي، وذلك لأنها لونت خصلها

شعرها بمناسبة عيد ميلادها».

وانتشرت الصور سريعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ حصل المشتهر

على أكثر من ٢٥ ألف مشاهدة.

ووفق لرئيس الشرطة بالبلدة الأمريكية، فإنهم يتعاطون مع مرصد لخدمات

الأطفال، بحقوقهن في شعور مهتمة لإساءة معاملة الأطفال.

وقالت رئيسة الشرطة: «لم أتعامل مع قضية كهذه منذ عام ١٩٩٢. كانت الأم

تشعر بالضيق بشأن معاملة التي تفرضت لها ابنتها».

حيث أن شركة نينار تملك الحقوق الحصرية للرعاية

والإعلان والتسويق للدوري السوري الممتاز وكأس

الجمهورية لكرة القدم بما في ذلك حقوق النقل

التلفزيوني الفضائي والأرضي وعن طريق شبكة

الإنترنت أيضاً.

لذلك تحدّد شركة نينار أصحاب الواقع الالكتروني من